محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠ ف
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ ف
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٠٢

المسلمون في الصين

نقلا عن كتاب المسيو « اليز ركلوس » الجغرافي الشهير

ان للمسلمين اهمية في الصين وعدد نفوسهم على ما قاله « سكاتشوف » يبلغ عشرين مليونا والقسم الاعظم منهم في ولاية كانسو وهم ثلث الاهالي في المقاطعات الشمالية ومن اراد ان يقدر اهميتهم حق قدرها يلزمه ان يضيف اليهم فرقة « الدونغان » وسائر مسلمي ممالك « الدوزنغاري » وتركستان الشرقية والكودجا وهم اعني مسلمي الصين يعرفون بها باسم « هواي هواي » وكان هذا الاسم يطلق على « الويغور » وهم يحبون ان يتسموا باسم « كياومن » الذي معناه رجال الدين ليمتازوا عن سائر سكان الصين من النحل السائرة التي ينظر اليها المسلمون نظرهم الى الجاحدين ومن المحقق ان المسلمين في الصين مختلفي الاخلاق والعادات والمشارب وهم شعوب متفرقة من الويغور والتانغوت والتتار وقد غدوا منذ بداية دولة « مندشو » يقلدون سائر سكان الصين في اللباس وتطويل الذيول ومع هذا التشابه في الملابس والملامح يمكن تمييز المسلمين لاول وهلة عن سائر اهالي الصين بمشيهم وطلاقة ابصارهم وما يظهر عليهم من مخائل الشهامة والعز ويمتازون عن غيرهم في المقاطعات الغربية بتقلد السلاح . وهم لا يشربون الخمر ولا التبغ ولا الافيون ولذلك هم اصح اجساما من سائر سكان تلك البلاد وحالتهم المادية ارقى من جميع امم الصين السائرة لائتلافهم وتعاونهم على البرهان العلماء في ولايتي « كانسو » و « شانسي » يحملون التجار على دفع ضريبة بحسب ثروتهم « زكاة » لينفق ذلك في ما يعود بالنفع على الملة .

وقد اتفقت روايات المؤرخين على ان اول البلاد التي ظهر فيها الاسلام في الصين هي الولايات الشرقية وذلك في القرن السابع الميلادي في عهد ملكها « تايستونغ » وذلك ان ابن حمزه قدم اليها في ثلاثة آلاف من المهاجرين ونزل « بشنغان » فاكرم الملك نزله ومكنهم من بناء المساجد وجمال لمآثمهم واتخذهم علامة تميزهم عن غيرهم فتعززت قوتهم السياسية بقوة دينية وفي اثناء سنة ٧٥٨ دخل تلك البلاد طائفة من العرب احاطوا بضواحي « كنتون » ولم تنقطع مع ذلك العلائق بين مسلمي يونان ومسلمي البلاد السائرة اما العلاقات الجارية بين مسلمي الولاية الغربية والولايات الشمالية فهي من طريق « دوزنغاريا » اما الويغور والتانغوت الذين كان بعضهم نساطرة وبعضهم على مذهب « اللاما » فقد دخلوا في الاسلام لما صار دينا عموميا لجميع اهل وطنهم من سكان شمال وغربي « جنغاي » وفي النهاية انتهى اليهم المجد في ممالك ابن السماء وقد بلغ عدد المساجد في اعمال « كانسو » المئات وقبضوا على مقاليد التجارة وانحصرت فيهم ميرة باكين واضحت مدينتا « سالار » و « كنكيابو » تشد اليها الرحال من سائر اقطار المسلمين هناك لتلقي العلوم الدينية وغيرها . وهم اعني مسلمي الصين ينقسمون الى قسمين منهم من يتمذهب للشافعي ومنهم من يتمذهب الامام الاعظم ابي حنيفة وفي مدينة « لاسا » مسلمون اصلهم من كشمير يقال لهم « الكانس » يتعممون بعمائم حمراء ويعفون اللحى لهم تمسك شديد بدينهم لا يدخلون غير مساجدهم ولا ينكحون ابدا اهل الكتاب وهم تجار المنسوجات الحريرية في تلك الجهة ويتجرون ايضا بالجواهر والحجارة الكريمة وحاكمهم من انفسهم تعترف به حكومة « التبت » انتهى باختصار .

حوادث خارجية

سياسة فرنسا

بناء على ما صرح به جناب وزير البحرية اثناء سياحته بكورسيكا من عبارات الاطراء على البحرية اطراء حمله بعض الجرائد على التعريض بدولة ايطاليا وما قاله في خطابه ببنزرت من انكار هذا التاويل لمقاله فقد خطب جناب مسيو كومب رئيس وزراء فرنسا ببلاد (مانه) من بلدان فرنسا خطابا مهما اثبت فيه ان الجمهورية لا زالت عالية الركاب عزيزة الجناب محترمة لنظاماتها الاساسية مصممة في سياستها الخارجية على المحافظة على العلائق الودادية مع الدول الاجنبية وانه لا وجه لزعماء لدولة في حمل عبارة وزير البحرية على غير معناها حيث كانت مجرد استعارة ومجاز فوقع ذلك الخطاب موقع الاستحسان في انظار اهل الشان لما فيه من الاشعار بعزم الحكومة الجمهورية على مطاردة سياستها وتقاليدها في تعزيز جناب السلم العام

التنافس في بلاد الفرس

لا يخفى ان مملكة الفرس من الممالك الاسلامية التي قضى عليها سوء تصرف ملوكها واهمالهم كل ترقي مادي وادبي يعزز منعتها ويكفل باستقلالها قد اصبحت متجه مطامع الروسية وانكلترا المجاورتين لها في القارة الاسيوية ولذلك يدور على الالسن ويروج في النوادي وينشر في الصحف خبر تلك المقاصد وصدى تلك المطامع السياسية وياحبذا لو كان فيها نذير السوء وبشير الوبال ورسول الخسف لامة الفرس وملكها المتجول الغافل احتفال ارباب الحل والعقد بعواصم اوروبا بما ابهر بصره وخلب لبه من مستجدات عجيبة ومخترعات غريبة وزخارف وملاهي كالات السمع والطرب والكلام والطيران على اجنحة العجلات السيارة فلم تنقل لنا الجرائد عن جلالة مظفر الدين شاهين شاه اي ملك الملوك الا ما يتعلق بالمنتزهات والرياضة ومعدات الترف والنعيم البدني وان جلالة الشاه اسف لعدم امكانه ان ياخذ بعربته مدفعا من المدافع الضخمة التي عاينها بمعامل مكسيم وان امكنه ان يرسل ما اشتراه من التحف والبضائع والزخارف باول سرعة كالجواري والعربات الحديدية التي تنقل مدافع الروسية من عواصمها باوروبا الى اقصى ثغورها بسواحل بحر الصين المتجمد تابى ان تنقل الذخائر الحربية والاسلحة والات المعامل الصناعية وكل آلة نافعة الى بندر عباس مثلا ولكنها الفذالك تضحك الثكلى وتبكي لمعناها اللبيب ومهما يكن من ذلك فقد جاء بخصوص ما يضمره اعداء هذه الدولة الاسلامية لها من المقاصد العدوانية في جريدة النيوه ورميه الروسية فصل في علائق انكلترا والروسية مع الفرس مفاده على ما رواه التيمس ان اصحاب الاموال الطائلة بلندرة اصبحوا يعملون الفكر لاستغلال بلاد الفرس استغلالا كليا وابتزاز خيراتها بواسطة اموالهم واشهروا بقصد ذلك الاستغلال على القسم القبلي من هذه المملكة تاركين القسم الشمالي للروسية تفعل فيه ما تشاء وهو راي قديم طالما تبجحت به جرائد الانكليز اما الجريدة الروسية المشار اليها فقد قالت في هذا الغرض — والاصل في تسوية مسالة الفرس بهذه الكيفية انه ارتكز في عقول الانكليز وقام عندهم مقام اليقين ان المقصد الذي يسمون لاجله بالقسم الجنوبي هو يحاكي المقصد الذي يسمي الروس له بالقسم الشمالي من بلاد العجم وهو اعتقاد باطل فان نفوذ الروسية بخورسان وولايات بحر الخزر وادربجان قائم على المنافع التي وجدناها بجوار هذه الجهات بخلاف انكلترا في القسم الجنوبي نعم لها الان المقام الاول في علو الكلمة بتلك الجهات غير انه من الجائز ان تفتك منها المانيا جل ذلك النفوذ وان يكون في انجاز الالمان لسكة بغداد وايصالها للكويت ضربة قاضية على شوكة الانكليز — ثم قالت تلك الجريدة ولا يبعد ان تسعى انكلترا اتقاء هذه البلية في الحصول على منح وامتيازات بالقسم الجنوبي غير انه من المؤمل ان يتبصر جلالة شاه العجم مظفر الدين ووزراءه ومستشاروه في الاخطار التي يجلبها الانكليز على بلاد الفرس باستحواذهم على اكبر منابع ثروتها واستيثارهم بخيراتها وعلى العموم فتحهم ابواب ارزاق البلاد لاستغلال الاوروباويين لها

وقالت النيوه ورميه الروسيه اننا لا نتمنى هذه القسمة بل نود ان تبقى بلاد الفرس مستقلة وان تتمكن من الذب عن حوزتها من كل طارق اجنبي وللروسية عدة طرقات تتوصل منها خليج فارس منها طريق يمر على الفرس ولكن لا يدل ذلك على عزم الروسية ان تستولي على مملكة العجم فما للروسية من المقاصد السلمية (الله اعلم ما هي) والمصالح الكفيل بانها لا تضر الفرس شرا ومن اللازم لحفظ ممالك الروسية بالقوقاز واكناف بحر الخزر وممالكها باسيا الوسطى وجميع الممالك الروسية التي لها علائق تجارية مع بلاد فارس ان تسعى هذه

وروي صحيح الاسماعيلي المكنى بابي كوانه وروي صحيح الحافظ ابي محمد عبد الله بن الفضل بهرام السمرقندي — وصحيح ابي نعيم الاصبهاني — وصحيح ابي عبد الله بن علي ابن الجارود المسمى بالمنتقى — وصحيح الحافظ الضيا المقدسي — وروي المعاجم من ذلك معجم الامام الطبراني الكبير والاوسط والصغير . ومعجم ابي يعلى الموصلي ومعجم ابن جميع الغساني . ومعجم ابن قانع البغدادي ومعجم الروداني . ومعجم التنوخي . ومعجم الحاكم الضبي . ومعجم البغوي — وروي بها الاسانيد الى مولفيها . واما الجوامع فيروى جامع الاعدل لابي الحسن زرين بن معاوية العبدري جامع الاعدل لابن الاثير وجامع عبد الرزاق الصنعاني . وجوامع السيوطي الثلاث وروى الجامع المسمى بكنز العمال في تبويب سنن الاقوال والافعال الى مولفه علي بن حسام المتقي المكي — وجامع الهيثمي — وجامع الروداني المسمى بجمع الفوائد من جامع الاعدل ومجمع الزوائد — وروي جامع المسانيد لابي الفرج ابن الجوزي اما المختصرات فيروي مختصر جامع الاصول المسمى بالتجريد تاليف البارزي — ومختصر جامع الاصول المسمى بتيسير الاصول تاليف العلامة الرفيع — ومختصر البخاري ومسلم بالجمع بينهما وروي مختصرات الكتب الصحاح الست الى مولفها اما كتب الاحكام مما اشتمل عليه الباب الثامن من كتابه فمن ذلك كتاب الاحكام الكبرى للحافظ عبد الحق الاشبيلي — وكتاب المنتقى لعبد السلام ابن تيمية الحراني — وكتاب الاموال للقاسم ابن سالم اللغوي الازدي — وكتاب الاثار محمد بن الحسن صاحب الامام ابن حنيفه — وكتاب بلوغ المرام في احاديث الاحكام للحافظ ابن حجر — وكتاب عمدة الاحكام للمقدسي . وكتاب المصابيح لمحي السنة محمد الحسين ابن مسعود البغوي —

البقية تاتي

مجلة المجلات العربية

اتصلنا بالعدد السادس من مجلة المجلات العربية التي تصدر بمصر في آخر كل شهر فرأينا فيها من المقالات الرائقة والنوادر والافادات الفائقة ومن الرسوم المتقنة ما دل على تحسينات مهمة تشهد بترقي هذه المجلة في عالم المطبوعات فنحن نبدي سرورنا القلبي لهذا التقدم ونرجو لرصيفتنا مزيد الانتشار

مولفات جديدة

اتصلنا من الفاضل السيد محمد بك فريد المحامي بنسخة من الجزء الاول من كتابه تاريخ الرمانيين وهو تاريخ مفيد جدا لمن يقدر فضل هذا العلم بحث فيه عن اسباب ترقي وتولي دولة الرومان وعن الحوادث المهمة الكثيرة الصادرة عن الاخلاص والتفاني في حب الوطن والاهتمام بخدمته والذب عن بيضته وعن طرق نيل الحرية والاستقلال بالذب عن حقوقها من كل دخيل ظالم او اجنبي مهاجم او حادث مصادم وقد اتى فيه المولف على جميع تاريخ هاته الامة التي ملكت من اقاليم اوروبا شرقا وغربا ما ذال رقاب امهما لسلطانها واخضع النفوس لصولتها وابتداء ذلك من تاسيس عاصمة رومه سنة ٧٥٤ قبل ميلاد المسيح الى فتح آل عثمان للقسطنطينية سنة ١٤٥٤ ميلادية وقسمه الى خمسة اقسام تسهل على المطالع تناول تلك الحوادث باحسن وضع واوضح عبارة

كما اهدانا نسخة من رسالة في رحلته لبلاد الاندلس والمغرب الاقصى والجزائر مفعمة بالفوائد المديدة والتنكيتات المفيدة في احوال سكان هذه الممالك وطبايعهم ونظاماتهم غاية في الافادة والبيان فنشكر فريد بك الفاضل على خدمته للامة والاداب

كتب تم طبعها

نبشر اخوان الادب وانصار التاريخ بان المطبعة الرسمية العربية اتمت طبع الربع الاول من كتاب معالم الايمان بمعرفة رجال القيروان وشمرت عن ساعد الجد لاتمام بقيته التي عاق انجاز طبعها كثرة الاشغال الرسمية والمطبوعات الادارية التي تقاطرت في الاشهر الاخيرة على دار الطباعة كما نبشر المبتدين من طلبة العلوم الاسلامية بانه مراعاة لجانبهم قد قامت المطبعة الرسمية بطبع مجموع متون مفيد يحتوي على عقيدة الامام السيوطي ومتن المرشد المعين للشيخ ابن عاشر ومتن الاجرومية وجعلت ثمن ذلك نصف الفرنك تسهيلا على الطلبة وترغيبا لهم في قراءة العلم فنحث عموم الطلبة على اقتناء ذلك المجموع النفيس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

الدولة في توسيع نطاق عمرانها وتنمية اسباب التجارة والثروة في ممالكها

اليهود برومانيه

جاء في جرائد البريد الاخير ان وزير خارجية حكومة الايالات المتحدة من امريكا بعث لدول اوروبا برقيم يستدعي دقة انظارها الى ما يجري في مملكة رومانيا من تضييق حكومتها على اليهود فان اليهود بهذه المملكة اصبحوا في حالة يرثى لها اذ حجرت عليهم الحكومة تعاطي الصنائع والحرف سواء كانت عقلية ام بدنية وكذلك الفلاحة في جميع بلدانها وضيقت عليهم اجال بيع املاكهم لمن اراد الهجرة منهم بحيث اصبحوا يتذمرون يستغيثون ولا يغاثون ومن هاجر منهم وترك املاكه ومكاسبه حق عليه الشقاء والعذاب ان هذه الحالة اثارت دولة امريكا واقامت النكير على اوروبا ووسمتها بالقسوة وقلة الانسانية وفقد شعائر التمدن بالكلية وهي همة شماء تدل على مقدار تجاسر الايالات المتحدة من امريكا وتطاولها على القارة الاوروباوية

جبل لبنان

لازالت مسالة تعيين والي لبنان محل المفاوضة بين سفراء الدول وقد عقدت لهذا الخصوص عدة اجتماعات تحت رئاسة سعادة توفيق باشا ناظر الخارجية ولم يوافق السفراء على ولاية دانيل افندي معاون والي اسكوب ولا على دانيش افندي والظاهر انه لا يحصل الوفاق بين السفراء في هذا الشان عن قريب لما ان كل دولة او كل فريق من الدول يسعى في توطيد نفوذه واحباط مساعي غيره وقد ازدادت هذه المسالة تعقدا بسبب طلب الروسية ودسها لما تروم من تعيين مامور عثماني على مذهب الاروام الارثوذكس مذهبها الملي حتى لا تختص الولاية بغيرها من مذهب الكاثوليك والبروتستان وقد جرت العادة بخلاف ذلك الى الان فعليه فكل من المانيا وانكلترا يسعيان لمعاكسة الروسية وكل من ايطاليا وفرنسا عاملان على التمسك بالعادة القديمة والروسية مخالفة لذلك باختلاف مصالحها والمانيا مصممة على منع اعلاء كلمة غيرها من الدول في تلك القطعة العثمانية ولذلك لا غرابة ان حصل في تسوية هذه المسالة من التراخي والمماطلة ما لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم

الدين الانكليزي

يظهر من احصاء رسمي نشرته الحكومة البريطانية بالكتاب الازرق الذي وزعته اخيرا على اعضاء برلمانها ان الدين العمومي الانكليزي بلغ اليوم الى ستمائة مليون وعشرة ملايين جنيه اي نحو خمسة عشر الف مليون فرنك، فتامل

من المتواتر على السن الجرائد ان نجاشي الاحباش عازم على زيارة عواصم اوروبا في العام القابل ومن ملتها رومية عاصمة ايطاليا لو تحقق لديها ان الشعب الايطالي لا يجاهره بمظاهر البغضاء ولا يرميه بالشتايم ويقابله بالسخايم وهو تخوف في محله توقعته جرايد ايطاليا وصرحت به لما تعلم ما تكبدته عساكر ايطاليا بالحبشة من الاهانات والانكسار الذي الصق بها وصمة وجر عليها خسائر لا تقدر بمقدار فقد اشترط النجاشي في اطلاق الاف اسارى الايطاليان الذين وقعوا في قبضة عساكره فدية لا زالت ايطاليا تؤديها للحبشة مساناة وفي تلك الرزايا من سيء الذكر يقضي على منليك بالتخوف والاحتراز

حوادث داخلية

موكبا التشريفات الاسبوعية

صبيحة يوم الخميس الفارط اشرقت على الحاضرة التونسية شمس الطلعة الملوكية حل ركاب الحضرة العلية على الرحب والسعة بسراية المملكة حيث تلقاها كبراء الضباط والمامورين ولما استوت على الدست الملوكي مشدودة الازر بالآل الكرام والانجال الفخام تشرف بلثم راحتها الكريمة الوزراء الاعلام واعيان الضباط والمتوظفين والعمال وغيرهم من الذوات وبعد ان نظرت الحضرة الشامخة بعين السداد فيما قدم لانظارها السامية من الاوامر العلية والمعروضات الوزيرية بارحت السراية العامرة في موكب عزها واقبالها عائدة باليمن في قطارها المخصوص لسراية درمش العامرة

وصبيحة امس التاريخ حل ركاب مولانا الاكرم بسراية المملكة يكتنفه آل بيته الكرام ورجال حاشيته الاعلام فتلقى حضرته العلية اعيان الضباط والمامورين ثم تشرف بتقبيل يده حسب الرسوم المالوفة جناب الوزراء الفخام والضباط ورؤساء الاقلام والكتاب وغيرهم من الذوات وكان الموكب بالغا حده من مظاهر الجلالة والاحتفاء وبعد ان ادى الجميع واجب الولاء والاخلاص للحضرة السامية نظر مولانا بعين الصلاح فيما قدم لانظاره الملوكية من الاوامر والمعروضات وبارح العاصمة في نحو الساعة الحادية عشرة عائدا لمقر عزه بدرمش نسال الله ان يديم بقاءه رحمة للبلاد وملاذا للعباد

التهاني الملوكية

وردت لنا القصيدة الاتية جادت بها قريحة الفاضل البارع الاديب الرامي في ميدان القريض بسهم مصيب السيد محمد الجدي احد اعيان متخرجي الجامع الاعظم تلاها بين يدي مولانا وسيدنا ابقاه الله خدمة لركابه السامي وقياما بفرض الولاء والاخلاص ولذلك بادرنا لادراجها ونصها بلفظها الرايق ومعناها الفايق

سعدت ابا خضراء دام لك النصر
سواك من الامصار قد عمه البشر
يفيض عليك الله في كل لحظة
يد اليمن والاعظام ما لهما حصر
دعائم مجد اسست فيك دائما
درى ذاك اهل الارض للخالق الشكر
نرى الملك الاسنى الجليل مقامه
نما نوره في الخافقين هو البدر
الا ذلك الشهم السري عمادنا
ابو النجح عين العز ساد به العصر
مليك علا عرش الامارة راقيا
منازل ءاباء كرام هم الغر
حلا به عيش بل وطاب هناؤنا
حري بان تدعى الوحيد لك الظفر
ملكت قلوب الناس يا مالك الورى
مهابتك السمحاء فاز بها الدهر
دلائل خير فيك قال اسانها
دواء الرعايا هو محمدها البحر
امير سرى في الخلق حبه جهرة
اما ذلك الفرض الذي جاء به الذكر
لطامته الغراء اشرق قطرنا
له نازت الدنيا وزال به العسر
هو المرجع الاسنى العديم شبيهه
هو النعمة العظمى الفريد هو الذخر
الى بابه كل الفضائل يممت
أتت له شوقا لا يحيط بها نثر
دعوني يا اهل القريض الازمن
ديار ملوك بالمديح هو الفخر
يلذ بهم نسجي ويكسى جلالة
يرق لهم لفظي لانهم الصدر
بنال الحسين الشام امس لتونس
بهم شاد تخت الملك وانجبر الكسر
اسود لهم في المكرمات مناقب
اقاموا منار الدين حدث ولا ضير
شمايلهم جلت عن العد شمسهم
شريف الخصال النخبة للذاه لامر
اليك ابا تاج المعالي قد اقبلت
اسير ذ حب فيك جاد بها الفكر
يهادي عباد الله دمت مؤيدا
بنال وانجال كواكبك الزهر
انيسا قرير العين والسعد خادم
امين مدا الايام وما طلع الفجر
يبادر نظمي ذا لتقبيل راحة
يتم بها قصدي ويعلو بها القدر

بالبركة والسعد

يوم الخميس الفارط اظهرت الحضرة العلية دام عزها وعلاها رغبتها الملوكية في تزويج نجلها الاسعد رفيع الشان البرنس سيدي محمد البشير باي بكريمة سمو ولي العهد الامير سيدي محمد الناصر باي وبعد تبليغ مرغوبها لسمو والد الكريمة والدرة اليتيمة المشار اليها اشهرت مقدمة الزواج الميمون المومى اليه بقراءة فاتحة الكتاب في موكب ملوكي عائلي انتظم عقده تحت رئاسة سيدنا ومولانا الاكرم وبتلك المناسبة السعيدة نشرت مظاهر الافراح على البيت الملوكي الحسيني ونحن نقدم تهانينا بكل اخلاص للاعتاب العالية الملوكية ونسال الله ان يديم بقاء الحضرة العلية متمتعة بالانجال والآل وعناية وتاييد الكريم المتعال

زيارة جناب وزير البحرية لبنزرت

قضى جناب مسيو بلتان وزير البحرية الفرنسوية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الفارطين في تعهد معاقل وحصون واستحكامات بنزرت وقلاعها ومعامل صناعة البحرية والارصفة والاحواض ببنزرت وبسيدي عبد الله وتقول الجرائد المحلية انه ابتهج من تقدم الاشغال وانتظام الاعمال وهنأ بذلك جناب مدير الاشغال العامة والمهندسين ويوم الثلاثاء حضر مادبة اعدها اكراما لجنابه اعيان نزلاء المكان تليت فيها الخطب المناسبة اجاب عنها جناب الوزير بما يليق بالمقام

اما جناب وزير العدلية فقد توجه في ذلك اليوم في باخرة حربية صحبة ابنته وابنه ورفقائه لسوسة ومنها للقيروان للسياحة ولاقى من اصحاب المظاهر والحيثيات كل رعاية واجلال وتفسح في ارجاء المدينتين وزار آثارها ومعالمها الشهيرة

وصبيحة يوم الاربعاء عاد جناب الوزير من سياحته فحل على الرحب بحاضرة تونس حيث لاقى رفقاءه الاعيان من النواب والمتوظفين فزاروا السوق الحاضرة وانبسطوا من جميل آثارها وبعد زوال اليوم بساعتين ام جناب وزير العدلية وجناب مسيو ميشل احد نواب الامة وابن الوزير وكريمته قطار سكة الحديد يصحبهم جناب الفاريق فالانسي رئيس التشريفات قاصدين سراية درمش العامرة لزيارة مولانا دام علاه فتلقاهم جناب البارون دانتوار ومن معه من رجال السفارة بموقف سكة الحديد وسار الوفد الوزيري للسراية في عربات ملوكية وهناك تبادل مولانا ايده الله مع جناب الوزير والذوات عبارات الوداد والصفاء ومن هناك انقلب جناب الوزير ومن معه من الخلان الى جبل المنار ثم الى المرسى وهناك دعاهم جناب معتمد السفارة لمناولة الطعام بسراية المصيف ويوم الاربعاء صباحا زار جناب الوزير سراية العدلية الفرنسوية واعجب من زخرفها وانتظامها ودعى جناب معتمد السفارة وبعض الذوات للطعام معه بنزل القران اوائل عند زوال اليوم وبعد الزوال تفسح في ارجاء الحاضرة فزار باردو ومتحفه وسرايته فخامة الانف وصبيحة يوم الخميس توجه بضيوفنا الاعيان في قطار سكة الحديد حيث امتطوا متن الدارعتين الحربيتين مع جناب وزير البحرية وحاشيته عائدين الى الديار الفرنسوية

جبل المنار

عشي يوم الخميس الفارط توجه جناب الشهم الهمام مسيو دانتوار معتمد السفارة الفرنسوية الفخيمة بصحبة الهمام الاحظى مسيو بادو الكاهية المنوض بالكتابة العامة والهمام الكامل مسيو طوشون المراقب المدني وبعض متوظفي السفارة وقريناتهم المصو للتنزه بجبل المنار فتلقاهم بالشاطئ الشرا

من لبلد كل من الفاضلين الامجدين الاعزين السيد الهادي زروق رئيس المجلس البلدي بالمكان وصديقنا السيد محمد بن الخوجة نزيل كرسي الصلاح في التاريخ ورافقوهما اثناء تسوحهم خلال صعيد البلدة واكرما مقدمهم كما هو الواجب والمعهود في امثالهما وقد اظهر جناب المعتمد السفاري استحسانه لهياة بعض الديار العربية التي زارها على الرحب والسعة بتلك المناسبة وابتهج لحسن موقع البلدة وسال بلسان جناب كاتب الدوله العام عن بعض احتياجاتها التي منها مسالة عدم كفاية مياه الشرب لضروريات السكان فانتهزها رئيس بلديتها فرصة لحث جناب المسيو بادو المشهور بالانصاف ودماثة الاخلاق على ان يساعد اللجنة البلدية ويمينها في اعمالها المتعلقة بهذه المسالة الضرورية لجبل المنار فاظهر جنابه كامل اهتمامه ووعد بالاعانة في هذا الخصوص ثم ان جناب المسيو دانتوار توجه لزيارة سوق البلدة وبأثر ذلك بارحها مع من بصحبته من الاعيان في نحو الساعة السابعة مساء بعد ان شكر وشيع كل من رئيس قسم الحاسبة ورئيس مجلس بلدية المكان

شيخ المدينة

يوم الخميس الفارط بارح جناب الهمام الاكمل السيد الصادق غياب شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي بالحاضرة مركز خطته السابقة بعمل نابل فشيعه الى حدود العمل كافة اعيان المدينة وماموري الجهة يتقدمهم علماء وخلفاوات وعمد العمل ومشائخ الطرق والعدول في موكب بهيج اعرب عن تعلق اولئك الاعيان بجناب عاملهم القديم لما اظهره فيهم من خصال العفة والمروءة والانصاف اثناء مباشرته الطويلة لخطته السابقة فكان لتلك المظاهر الجميلة مزيد التاثير في قلب العامل السابق الشفوق حتى اخذ ذلك بمجامع لبه فشكر سعيهم وقابل صنيعهم بكل جميل ويوم الجمعة بعده قصد جناب شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي مركز الادارة البلدية حيث انتصب بمحل خطته السامية وفي تلك الاثناء اقبل عليه بقصد اداء مراسم التهنئة والاحترام اعضاء المجلس فمامورو الادارة البلدية يتقدمهم الوجيه المحترم مسيو فلنسي مدير عموم اقلامها فتلقاهم جناب الرئيس بما جبل عليه من مكارم الاخلاق وحسن الطباع وامل منهم الجد والاعانة في القيام بما انيط بعهدتهم واظهارا لاستحسانه لصنيعهم عطل اقلام الادارة البلدية يوما كاملا ويوم السبت التالي انتصب جنابه بمشيخة المدينة وباشر مهام وظيفتها نسال الله له الاعانة على القيام بواجب الامانة

كان البارع الوجيه الفاضل صديقنا السيد محمد المعتمري رئيس القلم المدني بالادارة العدلية الم بمزاجه انحراف اضطره لملازمة البيت نحو الشهر والان نبشر احباء المامور المومأ اليه وهم كثيرون بانه قد نقه من مرضه وتدرج في مدارج العافية وفي اوائل هذا الاسبوع انتصب بمحل خدمته فنهنيه بنعمة الشفاء

يوم الاربعاء الفارط بارحنا المحترم الوجيه الحازم الاكمل السيد محمد بن خليفه عامل مجاز الباب قاصدا محل ماموريته الجديده فنرجو له من الله الاعانة

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا بتاريخ ٢٩ جمادى الثانية في ولاية الثقة الوجيه السيد الحاج محمد المولدي بن حسن العربي امين بناء بالحاضرة

تغيير المنكر واجب

كان للمرحوم شيخ المدينة الفقيد مآثر مشكورة منها وقوفه موقف الحزم والثبات لزجر تجار الخنى ومروجات اسواق الفحش والفجور من التونسيين والتونسيات فاوقفهم عند حدود الادب ومراعات جانب الاخلاق الكريمة ولما لازم رحمه الله فراش مرضه الذي صاحبه اشهرا عديدة وبقيت خطته على النيابة الى اوائل هذا الاسبوع اعترى جوهر العفة والمروءة الاسلامية كدر تزايد حتى بلغ حد العار والفجور بسبب اقبال المومسات على اعمال البذاءة والخناء مطلقات العنان وحلولهن بالسكنى بين اظهر البيوت العفيفة في اكناف مساكنهم بدون ان يلاقين من الهياة الضابطة لاحوالهن زاجرا او يصدهن من طرف الحاكم المسيطر عليهن وازع فسرى الفساد في طبقات الشبان وخرجوا عن جادة الرشاد خصوصا وقد بلغنا ان اولئك المومسات اعتصمن ببعض الشبان من التونسيين فجعلوهن في حرز جاههم (وما اشنعه من جاه) لا طائلة للقوانين عليهم اكتسابا للرضاء وقضاء للوطر ونحن لا نسمي اولئك الشبان تنزيها للقلم ولا كننا نحمل عقيرتنا على كل من ساعد على بث الاخلاق الفاسدة وخرق سياج المروءة الاسلامية وفساد الطباع السليمة وتحسين الفواحش لعلاقة له بالدوائر الرسمية فالى هذه الحالة الاسيفة نستدعي دقة انظار جناب شيخ المدينة الجديد لما نعلم من حرصه على حفظ الاداب وطهارة ذيل هذه الامة وتمسكه بالعذاب الكرامة المهنة ونرجو من الحكومة الحمية ان تمده بالاعانة على بلوغ هذا الغرض وتخفيف وطاة هذا المرض وله عن القيام بهذه المأثرة جميل الشكر

سجن النساء

من المعلوم ان الاعتناء بالسجون سواء كانت مربطا للرجال او للنساء من المصالح العامة التي تعتني بها كل دولة وامة حريصة على النظام والعمران البشري رؤوفة بالرعية شفوقة على بني الانسانية ولذلك نرى الامم الراقية معارج الحضارة والمدنية تسن لها القوانين وتدخل فيها النظام الكافل براحة من ساقهم نكد الطالع وسوء المنقلب الى تلك الملاجئ العمومية الواقية لهم من الامراض العادية الناشئة عن الوساخة والازدحام في مواقف التادب وهذا سجن النساء بالحاضرة قد بلغنا عنه من الاخبار ما لا ينطبق على هذه المبادي التي اقتضتها النواميس الصحية واوجبتها الشفقة على بني الانسانية فسجن النساء المسلمات كما هو معلوم عبارة عن دار قديمة الوضع ضيقة المجال قليلة الحجرات مفقودة المرافق اللازمة تودع بها المجرمات من النساء والعفيفات من المخدرات تجتمع بها الفتاة التي لم تركض في ميدان الحياة بالمراة التي رفعت برقع الحشمة والعفاف وربما كانت من المومسات بالمحل الواحد فتتلقى عنها من مبادي البذاءة وفساد الاخلاق ما يذهب بماء الحياء ويحدوها على الاهواء الباطلة والاميال العاطلة فتصبغ بصبغة الوقاحة وتختل تربيتها وتنحط اخلاقها فتزول نورتها ويذهب ذلك المداس والاختلاط بكرامتها وربما قضين الوقت في التسلي بالملاهي والمغاني فلا تخرج من السجن الا وقد تمات من مبادي الفساد ما تاباه تقاليد اسلافها ولا ينطبق على كرامة اهلها فتسوء الحالة وتصبح الفتاة او المخدرة اوقح من لص خالب او البنت التي تربت بين الكاس والطاس هذا من حيث الكرامة والاداب الشريفة التي هي اصل سعادة العايلة ومنية ذوي الانساب الطاهرة والاخلاق المرضية ولا نخالهم قد فقدوا في الهياة التونسية

واما من حيث المبادي الصحية فالمسجونة الاسيفة عرضة لجميع العوارض التعيسة والامراض الكئيبة بما تربعن فيه من الوساخة اذ المرافق والمستراحات قليلة بالنسبة الى عدد المسجونات وتواردهن على مورد واحد واستنامتهن جموعا في مضجع او بيت واحد خال عن شروط حفظ الصحة من ضوء وهواء السقيم يمكنه بمجنب السليم فتسرى له العدوى لعجز اولياء المريضة احيانا عن مدها بالعلاج والمداوي وعن وجود محل مخصوص ينفرد فيه المرضى عن بقية المساجين وتجرى فيه اعمال التمريض والتطبب وهو من المرافق اللازمة في جميع السجون المنتظمة ومن اقل مبادي الصحة والانسانية القاضية بابعاد المريض عن السالمين شوائب الامراض فمن كانت مسجونة من النساء ولم يمدها وليها بطبيب ربما ماتت حتف انفها لفقد الدواء والمداوي فالى هذه الحالة نستدعي دقة انظار الحكومة الحمية ونرجو من همتها ان تبادر لتلافيها بالتدابير الادارية الناجعة بان تقيم للنساء التونسيات المحلات الكافية لايواءهن المستجمعة لشروط الصحة والراحة وتشفع ذلك بمحل لابعاد المرضى عن باقي المسجونات ومعالجتهن ولو بالاجر لمن كان قادرا احتسابا من بيت مال المسلمين للعواجز والمساكين ولها عن القيام بهذه المأثرة جزيل الشكر والثناء من كافة التونسيين

بعد تحرير الفصل اعلاه بلغنا ان الحكومة الحمية ساعية في تحسين حال سجن النساء فشكرا لها على هذا الاعتناء

مرويات الشيخ المهدي السنوسي

في علوم الدين

تابع لما قبله

وكتاب مشكاة المصابيح لولي الدين محمد ابن الخطيب التبريزي ويروي كتاب التخريج واحاديث الاحيا للغزالي . اما كتب السير والشمايل فمن ذلك . دلايل النبوة لابي جعفر بن محمد الفرياني ـ وكتاب دلايل النبوة لابي نعيم الاصبهاني . وكتاب تهذيب سيرة ابن اسحاق لابن هشام النحوي . وكتاب الشفا للقاضي عياض . وكتاب الشمايل للترمذي . ودلايل النبوة لابي نعيم ـ وسيرة ابن سيد الناس . والسير الكلاعية . والحلبية . والمواهب اللدنية . وكتاب الخصايص للقطب محمد الخيضري وجميع الكتب المذكورة تنيف على المائة كتاب من كتب الاحاديث الشهيرة

كتب التفاسير الاثرية والتاويلية

فيروي التفسير المروي عن الامام مالك ابن انس رواية ابي بكر محمد بن عمر الجعابي بالسند الى ابي عبد الله الروداني بسنده الى ابن حجر العسقلاني عن فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن الحسن بن عمر الكردي عن مكرم بن محمد ابن ابي الصقر عن عبد الرحمان بن الحسن الداراني عن نصر الله ابن محمد بن عبد القوي عن علي بن محمد ابن ابي العلاء عن علي ابن احمد الدزاز عن مؤلفه الجعابي المذكور . ويروي تفسير المروزي بسنده الى المؤلف . ويروي التفسير المروي عن سفيان الثوري الى مؤلفه . والتفسير المروي عن سفيان ابن عيينه الى مولفه ـ ويروي تفسير الامام احمد ابن حنبل عن اعلام ثقات الى الامام احمد ـ ويروي تفسير ابي بكر ابن ابيه بالسند السابق الى مولفه ـ ويروي تفسير ابي جعفر محمد بن جرير الطبري بالسند السابق ايضا الى مولفه ـ ويروي تفسير بن راهويه بالسند السابق الى مولفه ـ وتفسير ابي محمد عبد الرحمان الرازي الى مولفه ويروي تفسير ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه . وتفسير عبد بن حميد ـ وتفسير عبد الرزاق ابن همام الصنعاني

البقية تاتي

عاد الدكتور كوينود طبيب العينين الشهير من الاصطياف باوروبا ويوم الجمعة الفارط باشر مهام خدمته

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

جريدة ندمها الثقة الحازم السيد الشاذلي درغوث

الفاضل السيد عمر بيراز	٥
السيد الشاذلي درغوث	٢٥
« الهادي درغوث	٢٥
« المنوبي بن مصطفى درغوث	٢٠
« حيده بن محمود درغوث	١٠
« محمد بن محمود درغوث	١٠
« مصطفى درغوث	٥
« مصطفى برناز	٥
« محمد باشا	١٠
« محمد بن مصطفى المحرزي	٥
« احمد الجوهري	١٠
« البشير بن محمد المملوك	٥
« الشاذلي بن عبد القادر	١٠
« الفرجاني الدوعاجي	٥
« علي بن سهيل ملاك بماطر	٣٠
« عمر بن سهيل	١٥
« عمار بن سهيل	١٥
امراة محسنة	٥
امراة محسنة	٥
السيد عبد الرزاق بن عبد القادر الحرايري	١٠
« حمده بن حسين نزيل قشبة	٤